

المحاضرة السابعة: حزب الشعب ونشاطه.

مقدمة :

مسعى الاحتلال الفرنسي في حل حزب نجم شمال إفريقيا بتاريخ 26/01/1937 م ، بسبب تزايد نشاطه الراديكالي ، لم يكن ليثبط من عزيمة الزعيم مصالي في مواصلة نضاله السياسي ، وفي المهجر مجددا قرر بعث حزب جديد يكون خلفا للنجم ، هذا الحزب الذي سيكون حلقة الوصل المباشرة بين الحركة الوطنية والثورة التحريرية

1/ تأسيسه:

بتاريخ 11 مارس 1937 خلفا لحزب نجم شمال إفريقيا عدم صلي الحاج الى الجزائر في شهر جوان 1937 فقام بتنظيم حملات توعويّة بهدف التعبئة ومن اجل كذلك غرس مبادئ الحزب الجديد في أوساط الشعب الجزائري

2/ الأهداف العامة للحزب

في الجانب السياسي :تأسيس حكومة وطنية وبرلمان جزائري
في الجانب الثقافي :احترام اللغة العربية والإسلام

ولتحقيق هذه المطالب شارك في الانتخابات المحلية ركزا على أسلوب التعبئة والحشد الجماهيري وهذا بقصد نشر أفكاره ومبادئه الاستقلالية كانت جريده الشعب اللسان الناطق باللغة العربية تم صدورها في أوت 1937 شارك في الاحتفالات المخلدة لعيد الثورة الفرنسية ب 14 جويليه 1937 رفع الجزائريون العالم الوطني دون خوف ورد الفعل الاستعماري كان حاضرا عن طريق استعمال القوه لتخويف المتظاهرين وكذلك اعتقال بعد قاده الحزب في 27 أوت 1937 مصالح الحاج وحسين الأحول خليفة بن عمار إبراهيم غرافه ومفدي زكريا ومحمد مسطور

3/برنامج الحزب

1. محاربه سياسة الإلحاق والإدماج
2. معارضه مشروع بلوم فيوليت
3. النضال من اجل تحقيق السيادة والاستقلال
4. العمل على إنشاء برلمان جزائري
5. العمل على تأسيس حكومة مستقلة في فرنسا

4/سياسة الحزب

- ترقية التعليم باللغتين العربية والفرنسية
- قوانين العمل السارية المفعولة في فرنسا
- خفض الضرائب
- أقامه نظام جمركي يحافظ على المنتجات والصناعات المحلية ومحاربه البطالة

وفي الختام رغم الاعتقال الذي تعرض له زعيم العزب وبعض مناضليه ، غير ان الحزب استمر في العمل من خلال مشاركته عناصره في انتخابات أكتوبر 1938 والتي حققوا فيها نجاحا مهما وفي شهر ماي 1939 أنشئت جريدة البرلمان الناطقة هي الأخرى بقضايا الحزب ، وعشية اندلاع الحرب العالمية الثانية قامت السلطات الاستعمارية بحله يوم 1939/09/26 ، لكن مناضلوه استمروا في العمل السري .